التنمية والمجتمع

أ.د/ أحمد حامد زغلول
رئيس مجلس الإدارة
ورئيس الجامعة

أ.د/ عاطف السيد أبو العزم
نائب رئيس مجلس الإدارة
و نائب رئيس الجامعة

نشرة شهرية تصدر عن قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة المنوفية - العدد الثانى / سبتمبر ٢٠١٢ ... ELTANMIA WELMOGTAMA- No.2, september 2012

تكريم فريق طائرة الألغام لفوزه بـI2P وتأهلـــه للمسابقـة العالميـة بالسويـد

قيادات جامعة المنوفية فى صورة جماعية مع فريق طائرة الألغام

بأحرف من ذهب سطر فريق مشروع الطائرة للكشف عن الألغام اسمهم ضمن المخترعين الكبار بعد فوز مشروعهم بالمركز الأول وأفضل اختراع على مستوى الاختراعات المقدمة من ضمن ٦٢٠ مشروع اكتشاف واختراع بمسابقة I2P للاختراعات الهندسية المختلفة على مستوى مصر؛ وتأهلهم لتمثيل مصر فى المسابقة الدولية المتخصصة بالسويد فى نوفمبر القادم. وعلى أثر ذلك كرم الدكتور أحمد زغلول رئيس جامعة المنوفية أعضاء الفريق البحثي لاختراع الطائرة بمناسبة فوزهم وتمثيلهم المشرف بمنحهم ميداليات الجامعة تكريماً وتقديراً لهم. وأشار زغلول إلى أن الجامعة تقوم حاليا بإجراءات تسجيل الاختراع في وحدة براءات الاختراع بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

وصرح الدكتور عاطف أبو العزم نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وأستاذ هندسة الإلكترونيات والاتصالات الكهربية والمشرف على الفريق البحثى: بأن هذا المشروع استمر لمدة عام ونصف العام وبتكلفة محدودة، وأرجع أهمية هذا الاختراع لقدرته على كشف عدد كبير من الألغام في وقت قياسي ويصل إلى أعماق مختلفة من سطح الأرض.

وأضاف أبو العزم بأن الفريق وعددهم ٩ قاموا بعمل طائرة قادرة على كشف الألغام الموجودة بصحراء مصر منذ الحرب العالمية الثانية، مشيرا إلى تفرد هذا الاختراع باعتباره الأول من نوعه على مستوى الاختراعات المصرية والعالمية لقدرته على اكتشاف وتحديد مكان الألغام بتكلفة تقل كثيرا عن وسائل الكشف الأخرى والتي تصل تكلفة البحث عنها والقضاء عليها إلى ٣٠٠٠ دولار للغم الواحد.

بعد كارثة تلوث المياة بقرية «صنصفط»

جامعة المنوفية تنظم ندوة عن حلول مشاكل مياة الشرب

تحت رعاية الدكتور أحمد زغلول رئيس الجامعة ورئاسة الدكتور عاطف أبو العزم نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة: تنظم إدارة الاتصالات والمؤتمرات لخدمة المجتمع ندوة بعنوان: «مشاكل مياه الشرب فى محافظة المنوفية الأسباب والحلول» فى ١١ سبتمبر بقاعة المؤتمرات بالإدارة العامة للجامعة؛ تهدف الندوة إلى تسليط الضوء على أسباب تلوث المياه فى محافظة المنوفية وأثارها السلبية على الصحة العامة كذلك إيجاد الحلول العلمية للتخلص من تلوث المياه ورفع كفاءة قطاع مياه الشرب بتدريب العاملين الفنيين ورفع مستواهم في شركات المياه، يحاضر فى الندوة كل من: الدكتور كمال دهب أستاذ المياه، الدكتور منصور جلال أستاذ علم الحيوان من كلية العلوم جامعة المنوفية، الدكتور عبد المجيد عطية وكيل كلية الهندسة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

زغلول يفتتح المؤتمر الثامن لتنمية الريف بجامعة المنوفية

أ.د. أحمد زغلول

يفتتح الدكتور أحمد حامد زغلول رئيس الجامعة مؤتمر تنمية الريف المصري الثامن بعنوان: (المياه والطاقة والمتغيرات المناخية) الذى تنظمه كلية الهندسة جامعة المنوفية فى الفترة من ٢٣-٢٥ أكتوبر ٢٠١٢، لمناقشة الارتقاء بعناصر التنمية الريفية فى مواجهة تداعيات المتغيرات المناخية ولتوفير وتأمين مصادر المياه والطاقة للريف المصرى.

• • •

قافلة متكاملة تجوب قرى منوف

يقوم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة الدكتور عاطف أبو العزم بتسيير قافلة متكاملة فى الأسبوع الثانى من شهر سبتمبر من كليات: (الطب - التمريض- العلوم - الزراعة - معهد الكبد القومى- الآداب- التربية النوعية) لقرى مركز ومدينة منوف منها: (قرية جيزى - طملاى - الخمسين) وذلك للوقوف على موقف مياه الشرب بتلك القرى وتحليل المياه بها، بمشاركة الأهالى ورئيس مدينة منوف، بهدف التعرف على المشاكل الصحية التى يعانى منها الأهالى نتيجة شرب المياه وتقديم الحلول والخروج بتوصيات ترفع إلى الجهات المختصة لوضعها موضع التنفيذ.

دور واعد للجامعة فى خدمة المجتمع

إن الجامعة فى أى مجتمع لا يمكن أن تؤدى دورها الكامل فى التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى.
حيث أن هناك توجهاً فى الجامعات حالياً نحو التعليم لتلبية حاجة الفرد وحاجة المجتمع من مهن مختلفة وهذا يعنى تعليماً موجهاً لسد حاجات المجتمع

أ.د عاطف أبو العزم
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع

دعنا نطرح سؤالاً.. ماذا يجب أن تعمل الجامعة لخدمة المجتمع وكيفية ذلك ؟

لا يمكن أن تؤدى الجامعة دورها الكامل الإيجابي فى التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بينها وبين المجتمع .

إن التعليم هو عملية صناعة لأجيال المستقبل ويجب على الجامعة أن تعمله فى البيئة الموجودة فيها حيث أن الجامعات فى الدول المتقدمة الموجودة فى بيئة صناعية تهتم بالتخصصات الصناعية وإن الجامعات الموجودة فى بيئة زراعية تهتم بتخصصات وبحوث تهتم بتحسين المجال الزراعى . وهذه بالطبع إشارة واضحة للجامعات فيما يمكن أن تفعله وتقدمه للبيئة التى تكون فيها.

ومن ثم يجب التأكيد على أنه إذا فقدت الجامعة قدرتها على التنافس وقيادة التغيير الاجتماعى والتنوع فإنها تحمل بذور دمارها.

ولكى تقوم الجامعة بدور أفضل فى خدمة المجتمع لابد لها أن تضع تصور واضح المعالم حول كيفية تلبية حاجات الفرد والمجتمع والتفكير فى البرامج التى تقدمها من خلال الأقسام العلمية المختلفة، ويجب أن لا تكتفى الجامعات بتخريج طلبة ليحلوا محل آخرين ولكن يجب تشجيع الجامعة على القيام بدراسة المشاكل وتحديد الحاجات والمهارات والأولويات التى يواجهها المجتمع حتى يسهل معالجتها.

وأكرر إذا لم تقم الجامعة بالوقوف على مشاكل المجتمع وعيوبه ونواقصه ولم تقم على حلها وعلاجها فلا فائدة منها. فكما تتأثر الجامعة بالمجتمع الذى تكون فيه يجب عليها أيضاً أن تقوده وتؤثر فيه ولا تخضع لهيمنته وتتحمل مسؤولياتها فى عجلة التغيير.

إن نجاح الجامعة فى أى مجتمع مرهون بمدى تفاعلها معه والاقتراب منه.

ولغرض مساهمة الجامعات في حل المشكلات التي يتعرض لها المجتمع كان لابد لها من تشجيع وتوجيه أعضاء هيئة التدريس بها ومراكز البحوث والوحدات ذات الطابع الخاص وطلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير و الدكتوراه بالاهتمام بإجراء البحوث التطبيقية التي تتلاءم مع احتياجات المجتمع وتساهم في حل مشكلاته وفي مختلف جوانب الحياة العامة.

ومن اجل أن تساهم الجامعة في إعداد الطالب بكفاءة عالية لمواجهة متطلبات الحياة وتطوراتها المستقبلية ، فإنها تعمل وبصورة جدية على تطوير طرائق وأساليب التدريس والتدريب فيها والاستفادة من آخر التطورات في مجال التقنيات التربوية الحديثة واستغلالها لتطوير هاتين العمليتين وخاصة الانترنت والحاسب الآلي وتطبيقاتهما المختلفة لجعل الطلبة والمتدربين من شرائح المجتمع على تواصل مستمر مع ما يجري في العالم من أحداث وتطورات.

ومن النشاطات المهمة التي تقوم بها الجامعة والتأكيد عليها وتفعيلها بصورة جدية هو إقامة المؤتمرات العلمية والندوات المتخصصة والحلقات النقاشية سواء كان ذلك بين الأكاديميين العاملين بها أنفسهم أو إلى مختلف شرائح المجتمع واختيار المواضيع لهذه المؤتمرات والندوات التي تكون ذات أهمية ومعنى عند الناس والتي يتطلع المستمعون والمشاركون فيها من خلال مشاركتهم بها الى المساهمة في حل ولو جزء بسيط من بعض المشكلات التي يتعرض لها المجتمع وان تنشر نتائج وتوصيات هذه المؤتمرات والندوات في وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية لغرض اطلاع عموم أبناء المجتمع وأصحاب العلاقة على نتائجها وتوصياتها.

ومن أهم المؤتمرات الدولية التي سوف تعقد في جامعة المنوفية في شهر أكتوبر القادم ٢٠١٢ هو مؤتمر خاص بالريف المصري والذي سوف يناقش عدد من المحاور التي تتعلق بالمشاكل البيئية والتي تؤثر علي الريف المصري ولأول مرة سوف يناقش في هذا المؤتمر تأثير تغير المناخ والظروف الجوية العالمية علي صحة الإنسان وعلي أساليب الزراعة وكذلك علي الإنتاج الزراعي والذي سوف يؤثر بدوره علي حجم النمو الاقتصادي للبلاد.

وتساهم جامعة المنوفية في تطوير المجتمع بتشجيع أساتذتها بصورة مستمرة في ميادين العمل والإنتاج المختلفة وكل حسب تخصصه وتوجهاته واهتماماته لغرض الاستفادة من خبراتهم في تطوير هذه القطاعات والقيام بإجراء البحوث والمساهمات المشتركة بين أساتذة الجامعة والعاملين في هذه القطاعات لغرض نقل الخبرة وتبادل الرأي فيما بينهم وبما يسهم في دفع عجلة الإنتاج في هذه القطاعات وكذلك بطرح أفكار جديدة للأساتذة كمشاريع بحوث علمية مستقبلية نتيجة اختلاطهم بحقل العمل والاندماج في ظروفه ومشكلاته ومعوقات العمل فيه. وكذلك توجيه المشاريع الطلابية لخدمة المجتمع حتى يكتسب الطلاب الخبرة وتتولد لديهم الثقة بقدراتهم لحل مشاكل وطنهم ومجتمعهم.

تقوم جامعة المنوفية من خلال كليتي الهندسة بها بتشجيع ودعم إقامة ورش عمل متخصصة لغرض قيام الطلاب أو الباحثين بتصميم وابتكار نماذج من عدد من الاجهزة والمستلزمات والمواد بصورة فاعلة وكفاءة وطرحها للهيئات المتخصصة كمواد منافسة خاصة وهي تحمل بصمة الجامعة ذات الخبرة الكبيرة والدقة العالية واستخدام الأسلوب العلمي الصحيح سواء في مرحلة التصميم أو الإنتاج والذي يعود بالنفع علي الطلاب والجامعة والمجتمع وكنوع من التمويل الذاتي.

مما سبق نجد أن دور جامعة المنوفية في تلبية احتياجات المجتمع في محافظة المنوفية لا يقتصر علي بيئة واحدة فقط حيث تتصف بيئة المحافظة أنها تشتمل علي المجالات الزراعية والصناعية ومن ثم فإن مشاركة الجامعة مع المحافظة في تطوير المجتمع هو أمر واجب بل فرض علينا أن نساهم في حل كل المشاكل الموجودة بل والطارئة لذا يجب علينا أن نتنبأ بما هو قد يحدث في المستقبل من أزمات أو مفاجآت قد تنجم وتؤثر علي البيئة سواء الزراعية أو الصناعية. وتقوم الجامعة حاليا من خلال أحد مراكز البحوث البيئية بالجامعة بدراسة مشاكل مياه الشرب وكيفية الحصول علي كوب ماء نظيف من خلال دراسات وإجراء قياسات لمصادر المياه بالمحافظة من حيث قياس نسب المكونات والعناصر الموجودة حاليا بحيث لا تتعدي النسب المعيارية المسموح بها عالميا. أيضا تقوم الجامعة بدراسة كيفية تدوير المخلفات الصلبة والمخلفات العضوية والالكترونية من خلال التعاون مع بعض الشركات المتخصصة والعاملة في هذا المجال كذلك التعاون مع المحافظة بتحويل القمامة المنتشرة و جمعها من مراكز تجميع القمامة إلي أسمدة عضوية بعد إضافة أنواع خاصة من البكتيريا التي يتم تحضيرها في معامل متخصصة بأحد الوحدات الخاصة بالجامعة.

إن جامعة المنوفية هي بيت خبرة دائم وتمد يد العون وتشارك في تنمية وحل المشكلات البيئية بفضل تعاون أبنائها من الباحثين والطلاب وبدعم مستمر من قيادتها.

حفظ الله الوطن من كل سوء

والله الموفق

عقول مصرية تبدع فى مشروعات تخرج الهندسة الإلكترونية

أبدعت العقول المصرية كعادتها دائماً بكلية الهندسة الإلكترونية بمنوف هذا العام فى حلقات مناقشة مشاريع تخرج طلبة البكالوريوس التى شهدها المستشار أشرف هلال محافظ المنوفية، والدكتور عاطف أبو العزم نائب رئيس جامعة المنوفية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بحضور الدكتور سعيد محمد الحلفاوى عميد الكلية، والدكتور على فرج مدير مركز الإبداع والتنمية، ونخبة من أساتذة الهندسة بجامعات القاهرة والإسكندرية والمنوفية، ورئيس مدينة منوف، ولفيف من رجال الصحافة والإعلام بالمحافظة.

حيث تفقد الحضور عدد من مشاريع التخرج، أهمها مشروع طائرة كاشفة للألغام عن بُعد، ومشروع جهاز شخصى للغسيل الكلوى، وفلتر المياه الذى يعمل بالطاقة الشمسية، ومشروع التصويت الالكتروني ELECTRONIC VOTING MACHINE? ومشروع تصميم آلة CNC تعمل على ٥ محاور، ومشروع الشبكة الذكية، ومشروع النظام الذكى لإضاءة الشوارع، ومشروع طائرة بدون طيار، ومشروع الكرسى الكهربى، ومشروع قطاعة اللحمة، ومشروع GPS _ GSMG اتصالات، ومشروع هندسة وعلوم الحاسب، وأعرب الحضور عن سعادتهم بالمستوى الرائع للطلاب من خلال مشروعات تخرجهم والذى يعبر عن مدى قدرتهم على الإبداع وابتكار أفكار جديدة تساعد على النهوض بالمجتمع.

وكشف فريق عمل طائرة كاشفة للألغام من طلاب كلية الهندسة الإلكترونية بمنوف بإشراف الأستاذ الدكتور عاطف أبو العزم نائب رئيس جامعة المنوفية عن فوزهم بمسابقة I2P للاختراعات الهندسية وترشحهم للمسابقة العالمية بالسويد فى شهر نوفمبر القادم؛ عن ابتكارهم الذى يحل مشكلة الألغام التي تعترض الاستثمارات العقارية والسياحية الكبرى بالساحل الشمالى الغربى للبلاد والصحراء الغربية كطريقة لكشف الألغام فى صحراء مصر بعيداً عن المخاطرة بالعنصر البشرى عن طريق طائرة تحلق فوق منطقة الألغام وبها جهاز رادار قادر على اختراق سطح التربة، يصدر معلومات وخرائط تحدد أماكن الألغام بدقة وحالها هل قابلة للانفجار أم لا وكيفية التعامل معها.

كما قام المحافظ بتسليم شهادات تقدير للطلاب أصحاب المشاريع المتميزة وأكد لهم تبنى مركز الإبداع والتنمية بالمحافظة لهذه الأفكار الجديدة والتى تتميز بالابتكار، مشددا على ضرورة تسجيل براءات اختراع لهذه المشروعات محليا ودوليا حفاظاً على الملكية الفكرية لهم، ومشيراً لإمكانية تدشين مكتب لتسجيل براءات الاختراع بالمنوفية تابعاً لوزارة البحث العلمى والمكتب الرئيس بالقاهرة للتسهيل على الطلاب تسجيل براءات اختراعاتهم.

وقد أعرب الطلاب عن سعادتهم البالغة بتقدير الحضور لمشروعاتهم ما كان له بالغ الأثر فى رفع روحهم المعنوية ومحفزا على الاستمرار وتطوير أفكارهم.

وأشار هلال فى جولته بهندسة منوف أن المحافظة ستقوم بتنظيم معرض ضخم خلال أشهر لعرض أفكار هذه المشاريع بحضور عدد كبير من الجهات المعنية والتي لديها قدرة على تنفيذ هذه المشاريع. وأعلن عن استعداد المحافظة لتوفير كل الإمكانيات لهؤلاء الطلاب لتنفيذ أفكارهم والوصول بها إلى بر الأمان لرعاية هذه الأفكار ومحاولة عرضها على الجهات المختصة والمعنية لتنفيذها.

مشروع الغسيل الكلوى الشخصى

مشروع فلتر المياه بالطاقة الشمسية

الأبحاث العلمية

في الآونة الأخيرة كان من الملاحظ زيادة كبيرة فى تواجد الطحالب الضارة بمياه النيل، وأدى ظهور كميات كبيرة منها إلى تلف المياه وتغيير الوظائف الطبيعية للنظام البيئي مما أدى إلى خسائر اقتصادية عالية بسبب السموم الطحلبية الناتجة عنها والتى تؤدى إلى مشاكل صحية بالنسبة للإنسان.

والمعالجة الحيوية لهذا الازدهار الطحلبي تعتبر كأداة لحل هذه المشاكل، وهناك محاولات لاستخدام الأسماك الناخلة مثل: المبروك الفضى لاختزال ازدهار الطحالب الزرقاء، حيث أظهرت الأسماك الناخلة نتائج مؤثرة وفعالة فى مقاومة الازدهار الطحلبى.

أما تربية أسماك البلطى فقد تكون أحد الأهداف السريعة والأكيدة للخروج من أزمة نقص البروتين في مصر بشرط الحفاظ علي أسعارها ثابتة حتى تكون ملاذ الفقراء تمكنهم من مواجهة ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء وعدم توفرهم بالصورة الكافية كما حدث مؤخرا عند ظهور أمراض الحمي القلاعية وتفشي أنفلونزا الطيور ثم أنفلونزا الخنازير، وهناك طرق عديدة لتحقيق هذا الهدف ولكن نحتاج لآليات لتنفيذها بصورة جيدة كتأسيس شركات تجارية تعاونية لتسويق وتصنيع الأسماك على سبيل المثال.

نتائج مذهلة للمبروك فى تطهير مياه النيل

تناول الباحث مصطفى عبده فليفل المهندس الزراعى بالمركز القومى لبحوث المياه بالقناطر الخيرية فى دراسته العلمية لنيل درجة الماجستير من قسم الدواجن بكلية الزراعة جامعة المنوفية: «تقييم استخدام الأسماك الناخلة فى التنقية البيولوجية لمياه نهر النيل فى مصر، من خلال معالجة مياه النيل باستخدام أسماك مبروك الحشائش والمبروك الفضي باستخدام الأصبعيات منها، أسماك بتركيزات مختلفة وهي ١٠، ٢٠، ٤٠سمكة / ٢٠٠ لتر ماء وعمل

القياسات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية علي مدار فترة التجربة ولمده ٧٢ ساعة. ومن خلال التحليلات الكيميائية تم استخدام المبروك الفضي بمتوسط وزن يتراوح ما بين ١٥:١٧ جرام، ولأسماك مبروك الحشائش بمتوسط وزن يتراوح ما بين ١٠: ١٢ جرام. وبعد فلتره مياه النيل بواسطة شبكة ٥٥ ميكرون لحجب وإزالة الهائمات الحيوانية. تم إضافة الأسماك بأحواض من الفيبرجلاس بكثافات عددية مختلفة وهي ١٠، ٢٠، ٤٠ سمكة لكل ٢٠٠ لتر ماء. وهذه الكثافات العددية تم استخدامها لكل من أسماك المبروك الفضي ومبروك الحشائش بعد ذلك تم تجميع عينات علي فترات زمنية مختلفة حتي ٧٢ ساعة لقياس كل من.. الخصائص الكيميائية (النترات- النيتريت- الأمونيا- الفوسفات- السيلكات) وتم قياس الخصائص الفيزيائية في الحقل وكانت كالتالي: درجة حرارة المياه والأس الهيدروجيني والأكسجين الذائب بالمياه ودرجة التوصيل الكهربي والخصائص البيولوجية حيث تم قياس تركيز الكلوروفيل (أ) وتعريف الهائمات النباتية كما وكيفا:

■ تأثرت كلا من كثافة ومحتوى الهائمات النباتية بطريقة رعى مبروك الحشائش والمبروك الفضى غير أن محتوى الهائمات النباتية قد تأثر بشكل كبير عن الكثافة العددية فى كلا النوعان من الأسماك حيث نقصت كثافة الهائمات النباتية فى المبروك الفضى لتصل الى ٧٧,٨٪ بأقل كثافة عددية وهى ١٠سمكة / ٢٠٠ لتر بينما قلت كثافة الهائمات النباتية فى مبروك الحشائش لتصل إلى نسبة ٧٧٪ بأعلى كثافة وهى ٤٠ سمكة /٢٠٠ لتر.

■ يعد المبروك الفضى أحد أنجح أنواع الأسماك التى يمكن استخدامها فى التحكم بالازدهار الطحلبى الذى يدمر مصادر المياه، وينظم البيئة المائية لنهر النيل والمتمثلة فى فرعيه الرئيسيين بالدلتا والقنوات والمصارف وأحواض الاستزراع والبحيرات.

■ يعد استخدام أسماك المبروك الفضى كأحد أنواع الأسماك المفلترة (الناخلة) لمعالجة مياه نهر النيل بيولوجياً للحد من الازدهار أفضل الوسائل الآمنة بيئياً إذا ما قورنت بالمعالجات المائية الأخرى لتفادي التأثيرات الجانبية والبقايا الخطرة.

■ تعد سمكة المبروك الفضية أكثر فاعلية فى تنقية المياه واستهلاك للطحالب الدقيقة إذا ما قورنت بمبروك الحشائش الذى يستهلك نسب متفاوتة من النباتات الكبيرة.

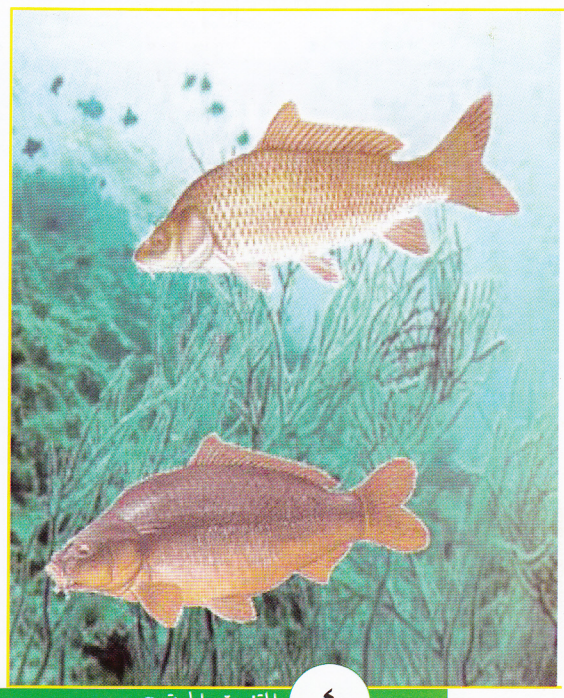

الأبحاث العلمية

في الأونة الأخيرة كان من الملاحظ زيادة كبيرة فى تواجد الطحالب الضارة بمياه النيل، وأدى ظهور كميات كبيرة منها إلى تلف المياه وتغيير الوظائف الطبيعية للنظام البيئي مما أدى إلى خسائر اقتصادية عالية بسبب السموم الطحلبية الناتجة عنها والتى تؤدى إلى مشاكل صحية بالنسبة للإنسان.

والمعالجة الحيوية لهذا الازدهار الطحلبي تعتبر كأداة لحل هذه المشاكل، وهناك محاولات لاستخدام الأسماك الناخلة مثل: المبروك الفضى لاختزال ازدهار الطحالب الزرقاء، حيث أظهرت الأسماك الناخلة نتائج مؤثرة وفعالة فى مقاومة الأزدهار الطحلبى.

أما تربية أسماك البلطى فقد تكون أحد الأهداف السريعة والأكيدة للخروج من أزمة نقص البروتين في مصر بشرط الحفاظ علي أسعارها ثابتة حتى تكون ملاذ الفقراء تمكنهم من مواجهة ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء وعدم توفرهم بالصورة الكافية كما حدث مؤخرا عند ظهور أمراض الحمي القلاعية وتفشي أنفلونزا الطيور ثم أنفلونزا الخنازير، وهناك طرق عديدة لتحقيق هذا الهدف ولكن نحتاج لآليات لتنفيذها بصورة جيدة كتأسيس شركات تجارية تعاونية لتسويق وتصنيع الأسماك على سبيل المثال.

نتائج مذهلة للمبروك فى تطهير مياه النيل

تناول الباحث مصطفى عبده فليفل المهندس الزراعى بالمركز القومى لبحوث المياه بالقناطر الخيرية فى دراسته العلمية لنيل درجة الماجستير من قسم الدواجن بكلية الزراعة جامعة المنوفية: «تقييم استخدام الأسماك الناخلة فى التنقية البيولوجية لمياه نهر النيل فى مصر، من خلال معالجة مياه النيل باستخدام أسماك مبروك الحشائش والمبروك الفضي باستخدام الأصبعيات منها، أسماك بتركيزات مختلفة وهي ١٠، ٢٠، ٤٠سمكة / ٢٠٠ لتر ماء وعمل القياسات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية علي مدار فترة التجربة ولمدة ٧٢ ساعة. ومن خلال التحليلات الكيميائية تم استخدام المبروك الفضي بمتوسط وزن يتراوح ما بين ١٥:١٧ جرام، ولأسماك مبروك الحشائش بمتوسط وزن يتراوح ما بين ١٠: ١٢ جرام. وبعد فلتره مياه النيل بواسطة شبكة ٥٥ ميكرون لحجب وإزالة الهائمات الحيوانية. تم إضافة الأسماك بأحواض من الفيبرجلاس بكثافات عددية مختلفة وهي ١٠، ٢٠، ٤٠ سمكة لكل ٢٠٠ لتر ماء. وهذه الكثافات العددية تم استخدامها لكل من أسماك المبروك الفضي ومبروك الحشائش بعد ذلك تم تجميع عينات علي فترات زمنية مختلفة حتي ٧٢ ساعة لقياس كل من.. الخصائص الكيميائية (النترات- النيتريت- الأمونيا- الفوسفات- السيلكات) وتم قياس الخصائص الفيزيائية في الحقل وكانت كالتالي: درجة حرارة المياه والأس الهيدروجيني والأكسجين الذائب بالمياه ودرجة التوصيل الكهربي والخصائص البيولوجية حيث تم قياس تركيز الكلوروفيل (أ) وتعريف الهائمات النباتية كما وكيفا:

■ تأثرت كلا من كثافة ومحتوى الهائمات النباتية بطريقة رعى مبروك الحشائش والمبروك الفضى غير أن محتوى الهائمات النباتية قد تأثر بشكل كبير عن الكثافة العددية فى كلا النوعان من الأسماك حيث نقصت كثافة الهائمات النباتية فى المبروك الفضى لتصل الى ٧٧,٨٪ بأقل كثافة عددية وهى ١٠سمكة / ٢٠٠ لتر بينما قلت كثافة الهائمات النباتية فى مبروك الحشائش لتصل إلى نسبة ٧٧٪ بأعلى كثافة وهى ٤٠ سمكة /٢٠٠ لتر.

■ يعد المبروك الفضى أحد أنجح أنواع الأسماك التى يمكن استخدامها فى التحكم بالازدهار الطحلبى الذى يدمر مصادر المياه، وينظم البيئة المائية لنهر النيل والمتمثلة فى فرعيه الرئيسيين بالدلتا والقنوات والمصارف وأحواض الاستزراع والبحيرات.

■ يعد استخدام أسماك المبروك الفضى كأحد أنواع الأسماك المفلترة (الناخلة) لمعالجة مياه نهر النيل بيولوجياً للحد من الازدهار أفضل الوسائل الآمنة بيئياً إذا ما قورنت بالمعالجات المائية الأخرى لتفادي التأثيرات الجانبية والبقايا الخطرة.

■ تعد سمكة المبروك الفضية أكثر فاعلية فى تنقية المياه واستهلاك للطحالب الدقيقة إذا ما قورنت بمبروك الحشائش الذى يستهلك نسب متفاوتة من النباتات الكبيرة.

بجامعة المنوفية تتوصل إلى

أحواض استزراع البلطى والقرامبط

البلطى والقرامبط للتربية فى أحواض بالمنازل!!

ونتيجة ارتفاع أسعار اللحوم وكحل لمشكلة البروتين الحيوانى لأهل مراكز وقرى محافظات مصر تقدم الدكتور ربيع الصعيدى الأستاذ بقسم الدواجن بكلية الزراعة جامعة المنوفية بمقترح مشروع تطبيقى لإنشاء حوض سمكى صغير للمنازل لإنتاج أسماك البلطى والقرامبط بمعدل ربع طن سنويا للاستهلاك العائلى أو زيادة عدد الوحدات واستخدامه كمشروع للشباب لحل مشكلة البطالة.

ويضيف د. الصعيدى أنه من الممكن استخدام التانكات الإسمنتية أو الفيبرجلاس فى الاستزراع السمكى المكثف فى المناطق التى لا يتوافر بها مسطحات مائية طبيعية أو محظور إقامة المزارع السمكية بها وبالتالى فهى طريقة مناسبة لإنتاج الأسماك فى مراكز وقرى محافظات مصر حيث يمكن استخدامها منزليا لإنتاج أسماك البلطى أو القرامبط للاستهلاك العائلى حيث أن معدلات الإنتاج فيها عالية تصل إلى حوالى ٥٠كجم/م٣ فى السنة على دورتين وبالتالى فان استخدام حوض واحد حجم ٥ متر مكعب يصلح لإنتاج أسماك تكفى لاستهلاك الأسرة فى السنة أى حوالى ٢٥٠ كجم سمك سنويا وتكلفة هذا الحوض تكون فى حدود إمكانيات الأسر الصغيرة ويمكن وضع الحوض فى حديقة المنزل أو فوق أسطح المنازل.

ويشير صاحب المشروع إلى أن بقايا الطعام ومخلفات المطابخ يمكن استخدامها فى تغذية الأسماك بالإضافة إلى الأعلاف السمكية المصنعة.

إسكان الأحواض بالأسماك ورعايتها

يتم الحصول على الذريعة من المفرخات السمكية التابعة لهيئة الثروة السمكية والمنتشرة فى عديد من محافظات مصر وتوضع فى التانكات بمعدل١٠٠ كل أسبوعين لقياس معدل نمو الأسماك فى حدود ١٠٠ سمكة من الحوض ويتم الوزن وحساب الكتلة السمكية بالحوض.

وعليه يتم حساب كميات الأعلاف الجديدة خلال فترة الأسبوعين التاليين وهكذا حتى نهاية سمكة /م٣ أى ٥٠٠ سمكة /حوض ٥م٣ ويتم تغذية الأسماك بالعلائق الصناعية بمعدل ٣-٤٪ من وزن الأسماك فى الحوض يوميا ويتم تقسيم الغذاء على ثلاث دفعات فى اليوم ويتم أخذ عينة من الأسماك فترة الاستزراع ٥ شهور حيث يتم جمع المحصول وإعادة إسكان الحوض بأسماك جديدة.

أو من الممكن وضع اسماك ذات أحجام مختلفة فى بداية الإسكان حيث يتم فرز الأسماك الكبيرة أول بأول للاستهلاك العائلى وتعويضها بأسماك أخرى صغيرة وتستمر فترة الاستزراع والتربية على مدار العام.

ويضيف د. الصعيدى أن هذه الأحواض موجودة فى معمل بحوث الأسماك فى كلية الزراعة جامعة المنوفية لمن يرغب فى رؤيتها وتنفيذها عنده فى الحظائر بالحقل أو فى حديقة أو حوش المنزل أو فوق أسطح المنازل.

ولتصميم تنكات تربية الأسماك وتهويتها يجب الاهتمام بـ:

■ أنواع التانكات (الأحواض)

– حيث يمكن تصنيعها من الطوب أو الخرسانة أو الفيبرجلاس المخصص لتربية الأسماك حسب المتوفر فى البيئة المحيطة وحجم الأحواض .ويمكن بناء الأحواض على شكل دائرى أو مستطيل أو شكل ثمانى أو سداسي ، ولكن يفضل الشكل الدائرى ذو الصرف من وسط الحوض وبها ميل للداخل لتسهيل صرف المخلفات، ويعطى هذا النوع حرية اكبر للأسماك فى الحوض حيث تحاكى حركتها الطبيعة وتأتى الأحواض الثمانية والسداسية بعد الأحواض الدائرية فى جودة التصميم مع ميزة سهولة إنشائها عن الأحواض الدائرية ولها نفس القدرة على صرف المياه فى الأحواض الدائرية ، أما الأحواض المستطيلة فمن أهم عيوبها حدوث تيار مائي مستقيم يصل من فتحة دخول الماء إلى فتحة الصرف مباشرة ، فيؤدى ذلك إلى أن المياه الجديدة الغنية بالأكسجين تتجه إلى جوانب التنك..

مردود المشروع على الأسرة والاقتصاد القومى

يرى صاحب المشروع أن دراسة الجدوى التى قام بها أوضحت أن هذا المشروع ذو مردود جيد على الأسرة من حيث أنه يحقق لها أرباح سنوية

أ.د/ ربيع الصعيدى

فى حدود ٥ ,٢٧١٢٤ جنيها اى عائد استثمار سنوى فى حدود ١٤ ,٩٣٪ وهذا مردود جيد للأسرة والمجتمع والاقتصاد القومى المصرى .

أما بالنسبة للمردود الغير مباشر على الأنشطة الأخرى وعلى الاقتصاد القومي: هو زيادة الإنتاج السنوى من الأسماك فى مصر وبالتالي زيادة نصيب الفرد من البروتين الحيواني السمكي وكذلك توفير البروتين الحيواني للزيادة السكانية المطردة في جمهورية مصر العربية. والمساهمة فى حل مشكلة البطالة وهذا يتمشى مع سياسة الدولة من حيث التنمية الشاملة في جميع قطاعات الإنتاج ومضاعفة الصادرات المصرية المختلفة لفتح أسواق جديدة وعمل مشروعات جديدة للتنمية البشرية في مصر والقضاء على البطالة التي تسبب التدهور والتخلف والعنف وتعود مصر كما كانت بلد الأمن والأمان.

تقدم بالمشروع الدكتور ربيع محمد الصعيدى أستاذ تغذية الأسماك والاستزراع السمكى بكلية الزراعة جامعة المنوفية والحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الزراعية (تغذية الأسماك) لعام ٢٠٠٤م وجائزة المنظمة العربية للتنمية الزراعية للإبداع العلمى فى مجال تقانات الاستزراع السمكى لعام ٢٠١٠م.

بجامعة المنوفية تتوصل إلى

أحواض استزراع البلطى والقراميط

البلطى والقراميط للتربية فى أحواض بالمنازل!!

ونتيجة ارتفاع أسعار اللحوم وكحل لمشكلة البروتين الحيوانى لأهل مراكز وقرى محافظات مصر تقدم الدكتور ربيع الصعيدى الأستاذ بقسم الدواجن بكلية الزراعة جامعة المنوفية بمقترح مشروع تطبيقى لإنشاء حوض سمكى صغير للمنازل لإنتاج أسماك البلطى والقراميط بمعدل ربع طن سنويا للاستهلاك العائلى أو زيادة عدد الوحدات واستخدامه كمشروع للشباب لحل مشكلة البطالة.

ويضيف د. الصعيدى أنه من الممكن استخدام التانكات الإسمنتية أو الفيبرجلاس فى الاستزراع السمكى المكثف فى المناطق التى لا يتوافر بها مسطحات مائية طبيعية أو محظور إقامة المزارع السمكية بها وبالتالى فهى طريقة مناسبة لإنتاج الأسماك فى مراكز وقرى محافظات مصر حيث يمكن استخدامها منزليا لإنتاج أسماك البلطى أو القراميط للاستهلاك العائلى حيث أن معدلات الإنتاج فيها عالية تصل إلى حوالى ٥٠كجم/م٣ فى السنة على دورتين وبالتالى فان استخدام حوض واحد حجم ٥ متر مكعب يصلح لإنتاج أسماك تكفى لاستهلاك الأسرة فى السنة أى حوالى ٢٥٠ كجم سمك سنويا وتكلفة هذا الحوض تكون فى حدود إمكانيات الأسر الصغيرة ويمكن وضع الحوض فى حديقة المنزل أو فوق أسطح المنازل.

ويشير صاحب المشروع إلى أن بقايا الطعام ومخلفات المطابخ يمكن استخدامها فى تغذية الأسماك بالإضافة إلى الأعلاف السمكية المصنعة.

إسكان الأحواض بالأسماك ورعايتها

يتم الحصول على الذريعة من المفرخات السمكية التابعة لهيئة الثروة السمكية والمنتشرة فى عديد من محافظات مصر وتوضع فى التانكات بمعدل١٠٠ كل أسبوعين لقياس معدل نمو الأسماك فى حدود ١٠٠ سمكة من الحوض ويتم الوزن وحساب الكتلة السمكية بالحوض.

وعليه يتم حساب كميات الأعلاف الجديدة خلال فترة الأسبوعين التاليين وهكذا حتى نهاية سمكة /م٣ أى ٥٠٠ سمكة /حوض ٥م٣ ويتم تغذية الأسماك بالعلائق الصناعية بمعدل ٣-٤٪ من وزن الأسماك فى الحوض يوميا ويتم تقسيم الغذاء على ثلاث دفعات فى اليوم ويتم أخذ عينة من الأسماك فترة الاستزراع ٥ شهور حيث يتم جمع المحصول وإعادة إسكان الحوض بأسماك جديدة.

أو من الممكن وضع اسماك ذات أحجام مختلفة فى بداية الإسكان حيث يتم فرز الأسماك الكبيرة أول بأول للاستهلاك العائلى وتعويضها بأسماك أخرى صغيرة وتستمر فترة الاستزراع والتربية على مدار العام.

ويضيف د. الصعيدى أن هذه الأحواض موجودة فى معمل بحوث الأسماك فى كلية الزراعة جامعة المنوفية لمن يرغب فى رؤيتها وتنفيذها عنده في الحظائر بالحقل أو فى حديقة أو حوش المنزل أو فوق أسطح المنازل.

ولتصميم تنكات تربية الأسماك وتهويتها يجب الاهتمام بـ:

■ أنواع التانكات (الأحواض)

– حيث يمكن تصنيعها من الطوب أو الخرسانة أو الفيبرجلاس المخصص لتربية الأسماك حسب المتوفر في البيئة المحيطة وحجم الأحواض .ويمكن بناء الأحواض على شكل دائرى أو مستطيل أو شكل ثماني أو سداسي ، ولكن يفضل الشكل الدائري ذو الصرف من وسط الحوض وبها ميل للداخل لتسهيل صرف المخلفات، ويعطى هذا النوع حرية اكبر للأسماك في الحوض حيث تحاكى حركتها الطبيعة وتأتى الأحواض الثمانية والسداسية بعد الأحواض الدائرية في جودة التصميم مع ميزة سهولة إنشائها عن الأحواض الدائرية ولها نفس القدرة على صرف المياه في الأحواض الدائرية ، أما الأحواض المستطيلة فمن أهم عيوبها حدوث تيار مائي مستقيم يصل من فتحة دخول الماء إلى فتحة الصرف مباشرة ، فيؤدى ذلك إلى أن المياه الجديدة الغنية بالأكسجين تتجه إلى جوانب التنك..

مردود المشروع على الأسرة والاقتصاد القومى

يرى صاحب المشروع أن دراسة الجدوى التى قام بها أوضحت أن هذا المشروع ذو مردود جيد على الأسرة من حيث أنه يحقق لها أرباح سنوية

أ.د/ ربيع الصعيدى

فى حدود ٥ , ٢٧١٢٤ جنيها اى عائد استثمار سنوى فى حدود ١٤ , ٩٣٪ وهذا مردود جيد للأسرة والمجتمع والاقتصاد القومى المصرى .

أما بالنسبة للمردود الغير مباشر على الأنشطة الأخرى وعلى الاقتصاد القومي؛ هو زيادة الإنتاج السنوى من الأسماك في مصر وبالتالي زيادة نصيب الفرد من البروتين الحيواني السمكي وكذلك توفير البروتين الحيواني للزيادة السكانية المطردة في جمهورية مصر العربية. والمساهمة فى حل مشكلة البطالة وهذا يتمشى مع سياسة الدولة من حيث التنمية الشاملة في جميع قطاعات الإنتاج ومضاعفة الصادرات المصرية المختلفة لفتح أسواق جديدة وعمل مشروعات جديدة للتنمية البشرية في مصر والقضاء على البطالة التي تسبب التدهور والتخلف والعنف وتعود مصر كما كانت بلد الأمن والأمان.

تقدم بالمشروع الدكتور ربيع محمد الصعيدى أستاذ تغذية الأسماك والاستزراع السمكى بكلية الزراعة جامعة المنوفية والحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الزراعية (تغذية الأسماك) لعام ٢٠٠٤م وجائزة المنظمة العربية للتنمية الزراعية للإبداع العلمى فى مجال تقانات الاستزراع السمكى لعام ٢٠١٠م.

التحكم فى المرور باستخدام المعايير البيولوجية (٢-٢)

استكمالاً لما عرضناه فى العدد السابق من عرض لأهمية التقنية البومترية - نستكمل فى هذا العدد أنواع التقنيات البومترية، والأمان المطلوب عبر التقنيات الحديثة للتحكم فى المرور.. إن أصل كلمة "بيومترى" يرجع إلى اللغة اليونانية وينقسم اللفظ إلى جزأين "بيو" أو الحياة و"مترون" أو القياس؛ فالتكنولوجيا البيومترية تعتمد على المميزات الخاصة فى الجسم، إذ أنها عبارة عن علم يدرس كيفية استخدام معادلات رياضية وإحصائية لقياس العلاقات الرقمية والنسب المختلفة التي تظهر فى الكائنات الحية وأعضائها المختلفة. التقنية البيومترية تسمح بتصوير مصادقات الطبيعة بشكل حسابي وذلك باستغلال كل من نظريات علم الرياضيات وعلم الإحصاء. ويتم التعرف على تلك الصفات عبر جهاز الكمبيوتر الذى يتعرف على بصمات الإصبع عبر المجسات المختلفة مثل قارئ الخطوط الالكتروني أو الماسح الضوئي لبصمات الأصابع أو ماسح العين والوجه وعبر معادلات رياضية دقيقة ومعقدة، يقارن جهاز الكمبيوتر تلك المعلومات بالمعلومات المخزنة ليرى إذا كانت تتطابق معها.[1]

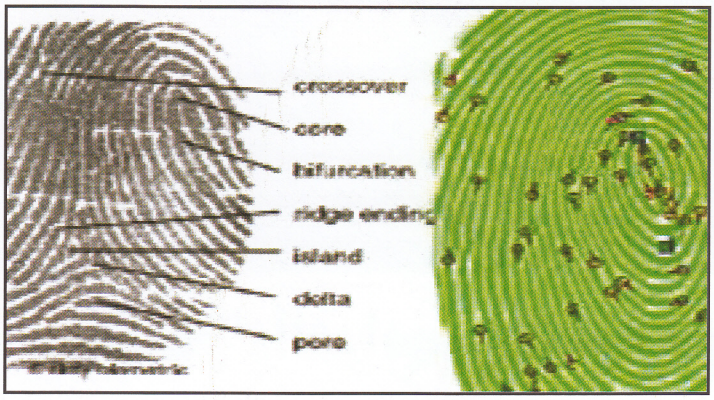

شكل (١) يبين ملامح بصمة الإصبع

أ.د/ أشرف السيسى

وكيل كلية الحاسبات والمعلومات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

وأنواع التقنيات البيومترية كثيرة ومتنوعة، فمن تقنية التعرف على الوجه أو العينين أو شكل الأذنين إلى التوقيع اليدوي أو طريقة الكتابة على لوحة المفاتيح مروراً ببصمات الأصابع والشكل الهندسي المميز لليد والحامض النووي المعروف باسم دي. إن. إيه (DNA) والتعرف على بصمة الصوت والرائحة المميزة لكل جسد وغيرها من الوسائل المتعددة والمميزة لكل فرد، إلا أن الكثير من تلك التقنيات يعد باهظ الثمن بشكل كبير، ولا يستطيع الكثيرون الاعتماد عليه. كما أن البعض الآخر لا يمكن الاعتماد عليه بالشكل الكافي، مثل التعرف على الصوت، أو طريقة السير أو الكتابة، إذ أنه يسهل تقليدها كما أن هناك تشابهات طبيعية لدى الكثير من البشر في هذه المجالات، لذلك فقد أصبحت تقنية التعرف على بصمة الأصابع الأكثر انتشاراً لأنها الأقل تكلفة[2]

مزيد من الأمان عبر التقنيات الحديثة

بالطبع يمكن إعطاء الحق لأكثر من شخص للدخول الى النظام، فمثلاً بالنسبة للكمبيوتر الشخصي يمكن إعطاء الحق لخمسة أشخاص، وكذلك بالنسبة لبوابة المنزل أو غيرها أما بالنسبة للهيئات والمعامل الخاصة فى الجامعات ومكاتب الأساتذة فى الجامعات ومراكز الأبحاث فيمكن تخزين معلومات تخص مئات الأشخاص. وفي كل الأحوال لا تفتح الأبواب إلا إذا تطابقت البصمات الممسوحة بواسطة الأجهزة الخاصة بذلك مع تلك المعلومات المخزنة فى قاعدة البيانات البيومترية. وبالطبع لا يمكن ضمان الحماية الكاملة في هذه الأنظمة، فهناك نسبة من الخطأ يأخذها البعض على تلك الوسائل الالكترونية للحماية إلا أنها نسبة ضئيلة جدا.

قد لا تحتاج للمفاتيح أو البطاقات فيما بعد فإصبعك يكفي للحماية من التزوير

في تلك المعلومات أو نقلها يعد صعباً إذ أنها صفات خاصة تميز كل شخص، ولكن درجة الخطأ ونسبته تتوقفان في تلك الحالة بشكل أكبر على الدقة في المعادلات المستخدمة للتعرف على تلك الصفات المميزة. لذلك فقد سعى العلماء لاكتشاف وسائل تجعل الكشف عن البصمات أكثر أمانا. الطريقة البصرية المنتشرة بشكل كبير تعتمد على صورة البصمة، فهي تقارن الشكل فقط، وهو ما دفع البعض للاتجاه إلى قياس مقاومة الجلد بالإضافة إلى الشكل، ولكن الطريقة الأكثر أماناً فهي الطريقة الحرارية التي ابتكرتها شركة إيكي Ekey، حيث تعتمد على قياس فرق درجة الحرارة بين المرتفعات والمنخفضات في الإصبع أثناء ضغطه على الجهاز.[3]

وتعد هذه هي بصمة الإصبع التي تتم مقارنتها بالمعلومات المخزنة في قاعدة البيانات البيومترية في تلك التقنية الجديدة. هذه المعلومات الدقيقة تميز اليد، كما أن الإصبع يحمل في المتوسط ٣٠ علامة دقيقة مميزة من سبع أنواع مختلفة ويضيف: طريقة التخزين أيضاً هامة جداً، ولذلك فنحن نعتمد على العلامات الدقيقة في الإصبع ونخزنها عن طريق الأعداد الثنائية (١،٠). ومن غير الممكن حساب بصمة الإصبع عبر هذه الشفرة. ولكن بالتأكيد استخدام أكثر من ميزة بيومترية والجمع بينها هو ما يمكن أن يعطي أكبر قدر من الأمان لفتح الأبواب أو التعامل مع المعلومات.

---

(1) Davide Maltoni, Kario, Anil k Gain, and Salil Prabhakar,S¢ Handbook of Fingerprint RecognitionS¢, Springer, 2003.

(2) U. Uludag, S. Pankanti, S. Prabhakar, and A. K. Jain, RBiometric Cryptosystems: Issues and segnellahC , Proceedings of the IEEE, Special Issue on Enabling Security Technologies for Digital Rights Management, Vol. 92, No. 6, June 2004.

(3) HYPERLINK Rhttp://www.dw-world.de/dw/article/0,2144,1974003,00.htmlS¢ http://www.dw-world.de/dw/article/0,2144,1974003,00.html June 2007.

المشروعات الصغيرة فى مجال الملابس والنسيج

المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل قاطرة التنمية وخاصة فى البلدان ذات العمالة الكثيفة، فقد نجحت التجربة فى دول جنوب شرق أسيا وحققت المعادلة الصعبة رغم زيادة أعداد السكان وقلة الموارد، وتشير الإحصاءات إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل ٩٨٪ من مجموع المؤسسات العاملة فى معظم دول العالم، وقد نما دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة مع نهاية عهد الاقتصاد الموجه وتفعيل دور منظمة التجارة العالمية ومن هنا جاء الاهتمام بالمشروعات الصغيرة باعتبارها بارقة أمل فى إيجاد فرصة عمل متميزة للشباب آملين فى أن يجد طلاب السنوات النهائية وخريجو الجامعات المصرية السبيل نحو مستقبل أكثر إشراقا وابتساما.

ويمكن القول إن هناك تصنيفات متعددة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة والكبيرة، فقد ذهب البعض إلى أن المشروعات يمكن تصنيفها حسب رأس المال، وذهب البعض الآخر إلى التصنيف حسب عدد العمالة، أو حسب نوعية المشروع والمنطقة الجغرافية وقد أثبتت التجارب التي مر بها العديد من الدول ان المشاريع الصغيرة قادرة على تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة إذا تهيأ لها المناخ الملائم والتمويل اللازم، وأعطيت ما تستحقه من اهتمام في القوانين والتشريعات ومنحه الفرصة الكافية لإثبات ذاتها والوقوف على أقدامها، وتؤكد الشواهد التاريخية ان المشاريع الصغيرة تمثل اللبنة الأساسية في بناء الصروح الاقتصادية في بلدان العالم المتطور.

وأصبحت الملابس في ظل التطور السريع والكبير الذى يعرفه العالم لغة تخاطب وتعبير عن الذات والشخصية والانتماء كما أصبحت الملابس والموضة صناعة هامة تدر أرباحا طائلة على العاملين فيها وتحتل مكانا هاما جدا في حياة الأفراد وبصفة خاصة الشباب ، ولذا تدعو الحاجة إلى التطور والابتكار بصورة مستمرة إلى وجود حوافز على العمل والابتكار والتجديد والرغبة في الإنجاز ويتيح مجال الملابس والنسيج تنفيذ العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تتيح الفرصة للراغبين في العمل الذاتي من المتعلمين والخريجين لإظهار قدراتهم كذلك تلبي طموحاتهم في مجال الإستثمار، كما أن اعتماد الصناعات الصغيرة على أصحابها أساساً في إدارتها سوف تساعد في خلق الكوادر الإدارية وإيجاد العنصر المنظم وهو الذى لعب الدور الأساسى في قيام الثورة الصناعية في أوروبا. ويتيح مجال الملابس والنسيج الفرص المتنوعة لتنفيذ العديد من المشروعات قد تكون فى مجال صناعة الملابس وتنفيذها لما لها من صفة المرونة وتنوع الاستخدام وتوافر أسواق تداولها واستخدامها وأيضا تصنيع مكملات الملابس بأنواعها المختلفة والتى تساهم فى زيادة القيمة الشكلية والوظيفية للملابس حيث يتيح استخدام الخامات المتعددة فى تنفيذها وكذلك المفروشات المنزلية والتنوع فى الخامات المصنعة منها واستخدام التقنيات المتعددة لإثرائها جمالياً ووظيفياً والتى تفتح فرص الإبداع والتنوع فى أشكال هذه المنتجات وتستطيع أن تدخل المنافسة وتوجد ايضا الأشغال اليدوية المتعددة مثل (الكروشية والتطريز) وهى فنون الإبرة المتميزة بالرقى فهى تكون نواة لتنفيذ أحد المشروعات الصغيرة والتى تعتمد على الابتكار والمرونة وتتيح للعاملين حرية تنوع المنتجات وتسويقها بصورة جيدة وسهلة، وأيضا تسمح بمنافسة قويه كما تتميز بانخفاض تكاليف رأس المال المطلوبة لمباشرتها وعدم تعقيد التكنولوجيا المستخدمة لإنتاجها ونقص تكلفة العمل بشكل نسبي ولذا فإن الصناعات الصغيرة تلعب دوراً حيوياً وهاماً في تحقيق أهداف عديدة منها زيادة الإنتاج الصناعي، تحسين دخول الفرد، تنمية هيكل العمالة، خلق فئة رجال الأعمال والمنظمين الذين يقودون التنمية، استغلال التكنولوجيا وحتى التكنولوجيات البدائية والتي تدر عائداً سريعا للفرد ولهذا فإن العمل الجاد من قبل أصحاب المشروعات الصغيرة يتطلب إدارة العمل الصادق والحرص على النجاح والقدرة على تطوير المنتج حتى يفى بمتطلبات المجتمع ويتمكن من المنافسة والاستمرارية .

د/ رشا نجيب مبارك
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

نشرة التنمية والمجتمع
العدد الثانى - أكتوبر ٢٠١٢

رئيس مجلس الإدارة
أ.د/ أحمد حامد زغلول
رئيس الجامعة

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د/ عاطف السيد أبو العزم
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

رئيس التحرير
ناهد ناصف طاحون
مدير عام المشروعات البيئية

مدير التحرير
د. حاتم محمد عاطف

سكرتير التحرير
مصطفى أحمد عبدالعظيم

أسرة التحرير
فريق العمل بالإدارة العامة للمشروعات البيئية ومكتب نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

المراسلات
جمهورية مصر العربية
محافظة المنوفية - شبين الكوم
جامعة المنوفية - الإدارة العامة
الإدارة العامة للمشروعات البيئية
ش جمال عبد الناصر

www.menofia.edu.eg

Tel/Fax :+2 048 232 90 94

مطابع روز اليوسف